

عزرا

الموضوع: عوذة التائب إلى الرب.

الكاتب: عزرا.

التاريخ: حوالي 500 ق.م.

تَحْتَمُّمُ أسفارِ عَزْرَا، نَحْمِيَا، وَأَسْتِيرَ مَجْمُوعَةٌ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ التَّارِيخِيَّةِ، كَمَا هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي تَرْتِيبِهَا الْحَالِي. فَسِيفِرَا عَزْرَا وَنَحْمِيَا كِلَاهُمَا مُخَصَّصَانِ لِتَسْجِيلِ وَقَائِعِ مَا حَدَثَ فِي زَمَنِ الْعَوْدَةِ مِنَ السَّبْيِ، وَالسَّنِينَ التَّالِيَةِ، مُغَطِّينِ بِذَلِكَ 100 سَنَةً مِنَ الزَّمَنِ تَقْرِيْبًا، ابْتِدَاءً مِنْ سَنَةِ 538 ق.م. كَانَ التَّرْكِيزُ فِي زَمَنِ عَزْرَا عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ. أَمَّا فِي زَمَنِ نَحْمِيَا، فَكَانَ التَّرْكِيزُ عَلَى إِعَادَةِ بِنَاءِ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ.

بِمَا أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ مِنَ الزَّمَانِ انصَرَمَ بَيْنَ عَزْرَا 6-7، فَإِنَّ شَخْصِيَّاتِ أَوَّلِ قِسْمٍ مِنَ السَّفَرِ كَانَتْ قَدْ مَاتَتْ عِنْدَ الْوَقْتِ الَّذِي ابْتَدَأَ فِيهِ عَزْرَا خِدْمَتَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. عَزْرَا هُوَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ الْبَارِزُ فِي سِفْرِي عَزْرَا وَنَحْمِيَا. يَنْتَهِي السَّفَرَانِ كِلَاهُمَا بِصَلَوَاتِ اعْتِرَافٍ (عَزْرَا 9؛ نَحْمِيَا 9) مَقْرُونَةٌ بَعْدَهَا بِانْفِصَالِ الشَّعْبِ عَنِ الْمُمَارَسَاتِ الْخَاطِئَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ وَقَعُوا فِيهَا. يُمَكِّنُ الْحُصُولُ عَلَى فِكْرَةٍ عَنِ طَبِيعَةِ الرَّسَالَتَيْنِ الْمُشْجَعَتَيْنِ لِحَجِّي وَزَكَرِيَّا، الْمَذْكُورَيْنِ فِي هَذَا السَّرْدِ (عز 1:5)، مِنْ قِرَاءَةِ السَّفَرَيْنِ النَّبَوِيِّينَ اللَّذَيْنِ يَحْمِلَانِ اسْمَيْهِمَا.

يُسَجَّلُ سِفْرُ عَزْرَا إِتْمَامَ وَعَدِ اللَّهِ بِإِرْجَاعِ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَرْضِهَا بَعْدَ سَبْعِينَ سَنَةً مِنَ السَّبْيِ فِي بَابِلِ (إر 11:25). أَنْجَزَ هَذَا مِنْ خِلَالِ 3 مُلُوكِ فَارْسِيِّينَ (كُورُشُ، دَارْيُوسُ، وَأَرْتَحَشَشْتَا) بِالإِضَافَةِ إِلَى قَادَةِ يَهُودٍ مِثْلِ زَرْبَابَيْلِ، يَشُوعَ، حَجِّي، وَزَكَرِيَّا، وَعَزْرَا. أَطَاحَ كُورُشُ بِبَابِلِ فِي تِسْرِينَ أَوَّلِ عَامِ 539 ق.م. وَتَنْفِيذًا لِسِيَاسَتِهِ التَّوَدُّدِيَّةِ بِتَشْجِيعِ الشُّعُوبِ الْخَاضِعَةِ لَهُ عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى أَرْضِهَا، أُصْدِرَ أَمْرًا مُلْكِيًّا سَنَةَ 538 ق.م. يَسْمَحُ فِيهِ لِلْيَهُودِ بِالْمِثْلِ. حَوَالِي 50000 عَادُوا تَحْتَ قِيَادَةِ زَرْبَابَيْلِ، وَوُضِعَ أَسَاسُ الْهَيْكَلِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ تَرْمِيمُهُ إِلَّا سَنَةَ 515 ق.م. (أَي بَعْدَ 70 سَنَةً تَمَامًا مِنْ تَدْمِيرِهِ فِي سَنَةِ 586 ق.م.) فِي مُلْكِ دَارْيُوسَ. عَزْرَا 1-6 يَصِفُ الْأَحْدَاثَ، عَزْرَا 7-10 يَصِفُ عَوْدَةَ عَزْرَا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِرِضَى أَرْتَحَشَشْتَا لِتُسَاعَدَ فِي تَحْقِيقِ انْتِعَاشِ رُوحِيٍّ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ عَزْرَا إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ: I- الْعَوْدَةُ بِقِيَادَةِ زَرْبَابَيْلِ، وَإِعَادَةُ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ (عز 1 - 6). II- عَزْرَا يُحْيِي النَّامُوسَ فِي أَذْهَانِ الشَّعْبِ (عز 7 - 10).

سِفْرُ عَزْرَا

I. العودَةُ بِقِيَادَةِ زَرْبَابَل، وَإِعَادَةُ بِنَاءِ الْهَيْكَل. عز 1 - 6

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

مَرَسُوْمُ كُورَشُ يَأْذُنُ لِلْيَهُودِ بِالْعُودَةِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِعَادَةَ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

1 وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ ١٠ الرِّبِّ بِفَمِ
إِرْمِيَا نَبِيِّ الرَّبِّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ
مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: 2 [هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ: جَمِيعُ
مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ
لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. 3 مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ لِيَكُنْ
إِلَهُهُ مَعَهُ وَيَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلِهِ
إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 4 وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ
الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَعَرِّبٌ فَلْيُنْجِذْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ
وَبِبَهَائِمٍ مَعَ التَّبْرُوعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ].

تَبَرُّعَاتٌ لِلْعَانِدِينَ؛ كُورَشُ يَرُدُّ أُنْيَةَ الْقُدْسِ

5 فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّونَ مَعَ كُلِّ مَنْ
نَبِيَّ اللَّهِ رُوحَهُ لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. 6 وَكُلُّ
الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأُنْيَةِ فِضَّةٍ وَبِذَهَبٍ وَبِأَمْتِعَةٍ وَبِبَهَائِمٍ وَبِتُحْفٍ
فَضْلًا عَنْ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ. 7 وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أُنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ
الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ إِلَهَيْهِ.
8 أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنْ يَدِ مِزْدَاتِ الْخَازِنِ وَعَدَّهَا
لِشَيْشْبَصَرَ رَئِيسِ يَهُودَا. 9 وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ
وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سَكِينًا 10 وَثَلَاثُونَ قَدْحًا
مِنْ ذَهَبٍ وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّتْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةٌ وَأَلْفُ
مِنْ أُنْيَةِ أُخْرَى. 11 جَمِيعُ الْإُنْيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةٌ أَلْفٌ
وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشْبَصَرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ.

1- أ- 541 - 515 ق.م.
1- ب- 23:36-22:23؛
عز 1:1-3. قارن إر
12:25، 10:29،
13:33-7:13.
1- ت- عز 13:5-14؛
إش 28:44 -
13:45.
2- ث- قارن دا 37:2-
38.
3- ج- إسرائيل، رو
26:11 ملاحظة.

7- ح- عز 6:5؛ دا 2:1-
3:2:5.

8- خ- الأرجح أنه
زَرْبَابَل نَفْسُهُ. عز
2:2، 5:14، 16.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

عَدَدُ الْعَائِدِينَ مِنَ الشَّعْبِ

1 وَهُؤُلَاءِ¹ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسْبِيِّينَ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. 2 الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَإِلَ: يَشُوعُ^ب نَحْمِيَا سَرَايَاتَ رَعَالِيَّاتِ مُرْدَخَايَ بِلْشَانَ مِسْفَارُ^ج بَعُوَايَ رَحُومُ^د بَعْنَةُ. 3 عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. 4 بَنُو شَفْطُيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. 5 بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. 6 بَنُو فَحْتِ مَوَّابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيُوَّابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ. 7 بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 8 بَنُو زَبُو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 9 بَنُو زَكَّايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. 10 بَنُو بَابِي سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. 11 بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 12 بَنُو عَرَجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. 13 بَنُو أُدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. 14 بَنُو بَعُوَايَ أَلْفَانِ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 15 بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 16 بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَّةٌ وَتِسْعُونَ. 17 بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 18 بَنُو يُوْرَةَ مِئَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ. 19 بَنُو حَشُومَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 20 بَنُو جِبَارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. 21 بَنُو بَيْتِ لَحْمِ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 22 رِجَالُ نَطُوفَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 23 رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ. 24 بَنُو عَزْمُوتَ^د اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. 25 بَنُو قَرْيَةَ عَارِيْمَ كَفِيرَةَ وَبَيْيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 26 بَنُو الرَّمَامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. 27 رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. 28 رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانِ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 29 بَنُو نَبُو اثْنَانِ وَخَمْسُونَ. 30 بَنُو مَعْبِيْشَ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. 31 بَنُو عِيْلَامَ الْآخِرِ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. 32 بَنُو حَارِيْمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. 33 بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. 34 بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 35 بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

الْكَهَنَةُ الْعَائِدُونَ

36 أَمَّا الْكَهَنَةُ فَبَنُو يَدْعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. 37 بَنُو إِمِّيْرَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَخَمْسُونَ. 38 بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. 39 بَنُو حَارِيْمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ.

1- أ- 2مل 14:24-16؛
2أخ 20:36.
2- ب- ليسَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ
كَمَا فِي يَش 1:1.
2- ث- أو "عزريا". نج
7:7.
2- ث- أو "رعميا". نج
7:7.
2- ج- أو "مسفارت". نج
7:7.
2- ح- أو "نحوم". نج
7:7.

20- خ- أو "جبعون". نج
25:7.

24- د- أو بيت عزموت.
نج 28:7.

25- ذ- أو "يعاريم". نج
29:7.

¹ (1:2) - أفراد من جميع الأسباط كوثوا هذه العودة (أنظر عز 2. قارن 2مل 23:17 ملاحظة). كان ترتيب العودة من السبي كما يلي: (1) انفرزت أول مجموعة وعادت في ظل زربابل ويشوع سنة 538 ق.م. (عز 1-6؛ حج 1:1؛ زك 1:1). (2) قامت حملة عزرا سنة 455 ق.م.، أي بعد أكثر من 50 سنة (عز 7-10). (3) تحققت مأمورية نحemia سنة 445 ق.م. بعد حملة عزرا (نج 1:2-6).

اللاويون العادون

- 40- أمّا اللاويون¹ فبنو يشوع وقدمييل من بني هودويا أربعة وسبعون. 41 المغمنون بنو آساف² مئة وثمانية وعشرون. 42 بنو البوابين بنو شلوم بنو أثير بنو طموم بنو عقوب بنو حطيطا بنو شوبايي الجميع مئة وتسعة وثلاثون. 43 النثينيم^ب بنو صيحا بنو حسوفا بنو طباعوت 44 بنو قيروس بنو سيعها^ث بنو فادون 45 بنو لبانة بنو حجابة بنو عقوب 46 بنو حاجاب بنو شملاي^ث بنو حانان. 47 بنو جدليل بنو حجر بنو رايا 48 بنو رصين بنو نفودا بنو جزام 49 بنو عزا بنو فاسيح بنو بيساي 50 بنو أسنة بنو معونيم بنو نفوسيم[→] 51 بنو بفتوق بنو حقوفا بنو حرحور 52 بنو بصلوت[→] بنو محيذا بنو حرشا 53 بنو برقوس بنو سيسرا بنو ثامح 54 بنو نصيح بنو حطيفا.

- 40- أ- أو "يهودا". عز 9:3 أو "هودويا". نج 43:7.
43- ب- أنظر نج 26:3 ملاحظة.
44- ت- أو "سيعا". نج 47:7.
46- ث- أو "سلماي". نج 48:7.
50- ج- أو "نفيسسيم". نج 52:7.
52- ح- أو "بصليت". نج 54:7.

عدد نسل عبيد سليمان الذين عادوا

- 55 بنو عبيد سليمان بنو سوطاي بنو هسوفرت بنو فرودا 56 بنو يعلة بنو درقون بنو جدليل 57 بنو شفتيا بنو حطيل بنو فوخره الطباء بنو امي. 58 جميع النثينيم^ر وبني عبيد سليمان ثلاث مئة واثنان وتسعون.

- 55- خ- نج 60-57:7. قارن 1مل 21:9.
55- د- أو "فريدا". نج 57:7.
57- ذ- أو "امون". نج 59:7.
58- ر- أنظر نج 26:3 ملاحظة.

عدد العاديين من غير اليهود

- 59 وهؤلاء هم الذين صعدوا من تل ملح وتل حرشا كروب اذان امير. ولم يستطيعوا ان يبنيوا بيوت ابائهم ونسلهم هل هم من اسرائيل. 60 بنو دلايا بنو طويبا بنو نفودا ست مئة واثنان وخمسون.

- 59- ز- أو "امون". نج 61:7.

الكهنة المرفوضون من الخدمة لفقدانهم اصلهم

- 61 ومن بني الكهنة بنو حبابا بنو هفوص بنو برزلاي^س الذي اخذ امرأة من بنات برزلاي الجلعادي وتسمى باسمهم. 62 هؤلاء فتشوا على كتابة انسابهم فلم توجد فرزلاوا من الكهوت. 63 وقال لهم الترشاتا ان لا ياكلوا من قدس الاقداس حتى يقوم كاهن لاوريم والتميم.

- 61- س- 2صم 27:17؛ 1مل 7:2.

مجملة العدد العائد مع بهائم وتبرعات

- 64 كل الجمهور معا اثنان واربعون ألفا وثلاث مئة وستون 65 فضلا عن عبيدهم وامائهم فهؤلاء كانوا سبعة آلاف وثلاث مئة وسبعة وثلاثين ولهم من المغنين والمغنيات مئتان. 66 خيلهم سبع مئة وستة وثلاثون. بعالهم مئتان وخمسة واربعون 67 جمالهم اربع مئة وخمسة وثلاثون. حميرهم ستة آلاف وسبع مئة

¹ (40:2)- اختار عدد صخّم من الكهنة بلغ 4289 (عز 36-39) أن يعود، مقارنة مع اللاويين المغنين والنتينيم (عز 40:2-56).
² (41:2)- كان آساف موسيقيا بارعا في زمن الملك داود (1أخ 15:19، 5:16) ونسله أيضا كانوا موسيقيين رسميين على مستوى رفيع. المزامير 50، 33-83 هي منسوبة لآساف.

وَعَشْرُونَ. 68 وَالْبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. 69 أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. 70 فَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْمُعَنُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالنَّثِينِيمُ فِي مَدْنِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ.

69- أ. أنظر المقياس والموازين. 2 أخ 10:2 ملاحظة.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

الْمَذْبَحُ بَيْنَى وَالذَّبَائِحُ تَتَجَدَّدُ

1 وَلَمَّا اسْتَهَلَّ¹ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدْنِهِمْ اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 2 وَقَامَ يَسُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ وَزَرْبَابَابُ^ل بْنُ شَالْتَيْلٍ وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوا مَذْبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ 3 وَأَقَامُوا الْمَذْبَحَ² فِي مَكَانِهِ. لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُغْبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرَاضِي وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ مَحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. 4 وَحَفِظُوا عِيدَ الْمَطَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَمَحْرَقَةَ يَوْمِ فَيْوَمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. 5 وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمَحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ لِلْأَهْلِ وَلِجَمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُتَبَرِّعِ الرَّبِّ. 6 ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَهَيْكَلِ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. 7 وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ وَمَاكَلًا وَمَشْرَبًا وَزَيْتًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَافَاثَ حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

1- ب- عز 6:3 نج 73:7، 1:8-2. أنظر لا 2:23 ملاحظة.
2- ت- تث 12:5-6.

7- ث- 2 أخ 16:2.

أَسَاسَاتُ الْهَيْكَلِ تَوْضَعُ، مَمْرُوجَةٌ بِالْفَرَحِ وَالْبُكَاءِ

8 وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِيِ شَرَعَ زَرْبَابَابُ^ل بْنُ شَالْتَيْلٍ وَيَسُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَامُوا اللَّوِيُّونَ^خ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلإِشْرَافِ^د عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. 9 وَوَقَفَ يَسُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ قَدَمَيْلٍ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا^د مَعًا لِلإِشْرَافِ عَامِلِي الشَّغْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيُّونَ. 10 وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقٍ وَاللَّوِيُّونَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 11 وَغَنُّوا

8- ج- أنظر لا 2:23 ملاحظة.

8- ح- عز 3:4.

8- خ- قارن 1 أخ 28+24:23.

8- د- قارن 1 أخ 4:23.

9- ذ- أو "هونويا". عز 40:2؛ نج 43:7.

10- ر- قارن 1 أخ 31:6، 4:16.

1 (1:3) - إقامة مذبح اليهود في اليوم الأول من الشهر السابع، هو ظلٌ مُلْتَمَّ لِلنَّظَرِ إِلَى اخْتِطَافِ الْكَنِيسَةِ (قارن لا 24:23 ملاحظة).
2 (3:3) - تَنَمِيْزُ صَلَاةِ عَزْرَا بِالاعْتِرَافِ بِالْخَطِيئَةِ (عز 15:5). فَلَقَدْ ذَهَبَ الشَّعْبُ إِلَى السَّبْيِ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ. وَالآنَ هُمْ يَظْهَرُونَ رُوحَ تَوْبَةٍ صَادِقَةٍ فِي عَزْمِهِمْ بِخَمَاسٍ عَلَى تَجْدِيدِ ذَّبَائِحِ الدَّمِ عَلَى مَذَابِحِ الرَّبِّ، حَتَّى قَبْلَ تَأْسِيسِ بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَّفُوا هَتَّافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. 12 وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ الشُّبُوحِ الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ بَكُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَّافِ بِفَرَحٍ. 13 وَلَمْ يَكُنِ الشَّعْبُ يُمَيِّزُ هَتَّافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَّافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سُمِعَ مِنْ بَعْدِ.

11- أ- أخ 16:34؛ مز 106:1-2، 136:1؛
إر 33:11. قارن
أخ 7:3.
11- ب- قارن مز 47:1
12- ت- حج 2:3. قارن
عز 2:68.

الأصحاح الرابع

المقاومون يحاولون إعاقة العمل، فيشتكون لدى ارتحسنتنا

1 وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّبْيِ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ 2 تَقَدَّمُوا إِلَى زَرْبَابَلٍ وَرُؤُوسِ الْأَبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: [تَبْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّا نَظِيرَكُمْ نَطْلُبُ الْهَكْمَ وَلَهُ قَدْ ذَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَسُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا]. 3 فَقَالَ لَهُمْ زَرْبَابَلُ وَيَشُوعُ وَبِقِيَّةِ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: [لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِأَهْنَاءِ وَلَكِنَّا نَحْنُ وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ¹ مَلِكِ فَارِسَ]. 4 وَكَانَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودًا وَيُدْعِرُونَهُمْ عَنِ الْبِنَاءِ. 5 وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ لِيَبْطَلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشِ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

1- ث- ممل 24:17. قارن عز 23:17-4.
2- ج- ممل 24:17. قارن عز 10:4.
3- ح- قارن نج 20:2.

4- خ- عز 3:3.

توضيح بين هلالين

6 وَفِي² مَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِهِ كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سُكَّانِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. 7 وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحْسَسْنَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْبِيلٍ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحْسَسْنَا مَلِكِ فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمُتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. 8 رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أَوْرُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحْسَسْنَا الْمَلِكِ هَكَذَا: 9 [كَتَبَ حِينَنْدُ رَحُومُ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشِمَشَائِي الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتِكِيِّينَ وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوْبِيِّينَ وَالْبَابِلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهُوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ 10 وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَقْرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةَ وَسَائِرِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ]. 11 هَذِهِ صُورَةٌ

10- د- زيادة على ممل 24:17.

¹ (3:4)- الملوك الفرسيين الذين غطوا الفترة الزمنية في عزرا، نحشيا وأسستير، كان ملكتهم بحسب الترتيب التالي: (1) كورش العظيم، (2) قمبيز 522-530 ق.م. (3) داريوس الحكيم 486-522 ق.م. (حج 1:1؛ زك 1:1). (4) حششتنا 465-486 ق.م.، وهو الأحمشويروش المشار إليه في (عز 6:4) وفي (أس 1:1). (5) ارتحسنتنا الأول 424-465 ق.م. (6:4)- عز 23-6:4 هو مقطع إعتراضي بين هلالين، إشارة إلى أوقات لاحقة.

الرَّسَالَةَ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ: [عَبِيدِكَ الْقَوْمِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. 12 لِيُعْلِمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيئَةَ وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا وَرَمَمُوا أُسُسَهَا. 13 لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ حِزْبِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خَفَارَةً وَلَا خَيْرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. 14 وَالْآنَ بِمَا إِنْنَا نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ 15 لِيُفْتَشَّ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمَضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ وَقَدْ عَمَلُوا عِصْيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ لِذَلِكَ أَخْرَبْتَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ. 16 وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكُ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأَكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَبْرِ النَّهْرِ].

12- أ- قَارِنْ نَح 1:4.

16- ب- مَثَلًا الْفَرَاتِ.

أَرْتَحْشَسْتَا يَأْمُرُ بِإِقْفَافِ الْعَمَلِ فِي أُورُشَلِيمَ

17 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: [إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمْشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ. 18 الرَّسَالَةَ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ قُرِئَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. 19 وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَشُّوا وَوُجِدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. 20 وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُفْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَّطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ وَقَدْ أَعْطَوْا حِزْبِيَّةً وَخَرَاجًا وَخَفَارَةً. 21 فَلَا أَنْ أَخْرَجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلَادِكَ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنَى هَذِهِ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَصْدَرَ مِنِّي أَمْرٌ. 22 فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَنْتَهَوْنَا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِخَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟]. 23 حِينِيذٍ لَمَّا قُرِئَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحْشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومِ وَشَمْشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى الْيَهُودِ وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعِ وَقُفَّةٍ. 24 حِينِيذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَكَانَ مُتَوَقِّفًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

20- ت- مَثَلًا 1مل
21:4؛ 2مل 25:14
1أخ 3:18. قَارِنْ مَز
8:72

24- ث- قَارِنْ عَز 14:6

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

عَمَلُ الْهَيْكَلِ يُسْتَأْنَفُ مِنْ خِلَالِ مُسَاعَدَةِ نَبِيِّينَ

1 فَتَنَبَّأَ النَّبِيُّانِ حَجِّي وَزَكَرِيَّا- بَنُ عِدُوِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. 2 حِينِيذٍ قَامَ زَرْبَابَلُ بْنُ شَالْتَنْبِيلَ وَيَسُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَشَرَعَا بِبِنْيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي

1- ج- حَج 1:1.

1- ح- زَكَ 1:1.

¹ (2:5)- زَرْبَابَلُ مُشَارٌ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ ابْنُ كُلِّ مَنْ شَالْتَنْبِيلَ وَأَخِي شَالْتَنْبِيلَ فَدَايَا (1أخ 3:17-19؛ عَز 3:2) مُشِيرًا إِلَى حَالَةِ زَوْاجِ أَرْمَلَةِ الْأَخِ الَّذِي كَانَ بِدُونِ أَوْلَادٍ (قَارِنْ نَت 25:5-10). كَانَ زَرْبَابَلُ الْوَرِيثَ الشَّرْعِيَّ لِيَهُوْيَاكِينِ مِنْ خِلَالِ عَمَلِهِ شَالْتَنْبِيلَ، الَّذِي يَدُوُّ أَنَّهُ تَبْنَى زَرْبَابَلُ ابْنًا لَهُ، جَاعِلًا إِيَّاهُ الْوَرِيثَ الشَّرْعِيَّ لِلْمَلَكِيَّةِ الدَّوْدِيَّةِ، وَبِالنَّاتِي الْفَائِدَ الطَّبِيعِيَّ لِلشَّعْبِ.

3- أ- عز 3:1.

أورُشليمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. 3 في ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَائِي وَإِلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرُبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ: [مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟]. 4 حِينِيذٍ أَخْبَرْنَاَهُمْ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. 5 وَكَانَتْ عَلَى شُيُوحِ الْيَهُودِ عَيْنٌ^ب إِلَيْهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ وَحِينِيذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنِ هَذَا.

5- ب- قارن عز 28:7.

الأعداء يكتبون إلى داريوس

6 صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنْتَائِي وَإِلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرُبُورْزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ^ت الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ: 7 [لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. 8 لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِطَّانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيَدِيهِمْ. 9 حِينِيذٍ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوحَ: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ 10 وَسَأَلْنَاَهُمْ أَيْضًا عَنِ أَسْمَائِهِمْ لِنُعْلَمَكَ وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. 11 وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَنَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَى قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. 12 وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ^ج آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ^د لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ^ه مَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. 13 عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشَ مَلِكِ بَابِلَ أَصْدَرَ كُورْشَ الْمَلِكِ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. 14 حَتَّى إِنْ أَنْبِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ^ه مِنْ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَآتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ أَخْرَجَهَا كُورْشَ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتَ لِوَأَحِدِ اسْمُهُ شَيْشَبَصْرُ^ز الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. 15 وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْآبِيَةَ وَادْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَلْيُبْنَ بَيْتُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. 16 حِينِيذٍ جَاءَ شَيْشَبَصْرُ^ز هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. 17 وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُقْتَسْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورْشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ وَلِيُرْسَلَ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ].

11- ث- قارن يش

15:24؛ 1 مل

36:18؛ مز

46:119؛ ين 9:1

12- ج- 2 أخ 25:34،

16:36.

12- ح- 2 أخ 17:36،

19؛ إر 15-12:52

14- خ- الأعلب أنه نفسه

زَّرْبَابِلَ. حج 14:1،

21:2؛ 2.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

داريوس يختم على مرسوم كورش

1 حِينِيذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَقَّسُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ 2 فَوُجِدَ فِي أَحْمَنَّا فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بلاد مادي' دَرَجُ مَكْتُوبٍ فِيهِ هَكَذَا: [تَذَكَّارٌ. 3 فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشِ الْمَلِكِ أَمْرَ كُورَشِ الْمَلِكِ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُنْزِلَ الْبَيْتَ الْمَكَانَ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ ذَبَائِحَ وَتَوْضِعَ أَسْهُ ارْتِفَاعُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا. 4 بِثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ وَصَفٍّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلْتُعْطَ النِّفْقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. 5 وَأَيْضًا أَنْيَّةُ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَذَنْصَرٌ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِ الْبَيْتِ اللَّهِ]. 6 [وَالآنَ يَا تَنْثَائِي وَالْيَا عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفُقَاءَكُمْ الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرَ النَّهْرِ ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. 7 ائْرِكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَّا وَالْيَا يَهُودَ وَشِيُوخَ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. 8 وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شِيُوخِ الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمِنْ مَالِ الْمَلِكِ مِنْ جِزِيَةِ عِبْرَ النَّهْرِ تُعْطَى النِّفْقَةُ عَاجِلًا لِهَؤُلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا. 9 وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الثِّيرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِأَلِهَةِ السَّمَاءِ وَحَنِطَةً وَمِلْحَ وَخَمْرَ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ لْتُعْطَ لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْدَأُوا 10 عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَائِحِ سُرُورٍ لِأَلِهَةِ السَّمَاءِ وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. 11 وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُعْبِرُ هَذَا الْكَلَامَ تُسْحَبُ حَشْبَةٌ مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا وَيُجْعَلُ بَيْنَهُ مَزْبَلَةٌ مِنْ أَجْلِ هَذَا. 12 وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا].

2- أ- مثلاً 2مل 6:17
3- ب- أنظر المَقَابِيسِ والمَوَازِينَ. 2خ 10:2 ملاحظة.

4- ت- عز 7:3.

6- ث- عز 6:3:5.

8- ج- قارن عز 12:7-22.

11- ح- عز 26:7.

11- خ- قارن دا 5:2.

12- د- 1مل 3:9.

إتمام بناء الهيكل، وبعد ذلك تدشينه

13 حِينَئِذٍ تَنْثَائِي وَالْيَا عِبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرُفُقَائُهُمَا عَمَلُوا عَاجِلًا حَسَبَ مَا أَرْسَلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. 14 وَكَانَ شِيُوخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَجْحُونَ حَسَبَ نُبُوَّةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمْرِ كُورَشِ وَدَارِيُوسِ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. 15 وَكَمَّلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسِ الْمَلِكِ. 16 وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. 17 وَقَرَّبُوا تَدْشِينَا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا مِئَةَ ثَوْرٍ وَمِئَتَيْ كَبْشٍ وَأَرْبَعَ مِئَةَ خُرُوفٍ وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسَ مِعْزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

14- ذ- عز 1:5:2.

15- ر- إسرائيل، رو 26:11 ملاحظة.

15- ز- أنظر لا 2:23 ملاحظة.

16- س- قارن 2خ 8:7-9.

الفصح يُسْتَرَدُّ

18 وَأَقَامُوا الْكَهَنَةُ فِي فَرِيقِهِمُ وَاللَّوِيِّينَ فِي أَقْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. 19 وَعَمِلَ شَبْنُو

19- ش- خر 6:12.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

السَّبْيِ الْفِصْحِ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. 20 لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ وَدَبَّحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةَ وَلأنْفُسِهِمْ 21 وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ. لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ 22 وَعَمَلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

20- أ. قارن 2 أخ
15:30

22- ب. خر 15:12،
7-6:13. قارن 2 أخ
17:35، 21:30
22- ت. قارن عز 1:1.

(انقضاء أكثر من 50 سنة بين عزرا 6-7، تمت خلالها حوادث سفر أستير)

II. عزرا يُحيي الناموس في أذهان الشعب. عزرا 7 - 10

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

تَرَخَالُ عَزْرًا مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ؛ أَصْلُهُ وَأَعْوَانُهُ

1 وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مَلِكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ عَزْرًا بْنُ سَرْيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا 2 بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ 3 بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ 4 بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقِّي 5 بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ 6 عَزْرًا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِهِ عَلَيْهِ كُلَّ سُؤْلِهِ. 7 وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعَنِّينَ وَالْبَوَابِينَ وَالتَّيْنِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. 8 وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. 9 لِأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. 10 لِأَنَّ عَزْرًا هَيَأَ قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ بِهَا وَلِيُعَلِّمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ.

1- ث. 1 أخ 4:6؛ عز
6:7

1- ج. 2 أخ 8:35

6- ح. عز 7:11-

12:21

6- خ. عز 7:9؛ 8:22

7- د. عز 8:14-

10- ذ. تث 10:33

ملاحظة. قارن 2 أخ

3:35؛ نع 18:8.

مَرَسُومُ أَرْتَحَشَسْتَا نِيَابَةَ عَزْرَا

11 وَهَذِهِ صُورَةُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ: 12 [مِنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ إِلَى آخِرِهِ. 13 قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ

12- ر. قارن دا 37:2

13- ز. قارن عز 1:1،

1:6

¹ (21:6) - مَجْمُوعَتَانِ مِنَ النَّاسِ وَارْتَدَتَا هُنَا: الْيَهُودُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْأَرْضِ وَقَتَ السَّبْيِ، وَسُكَّانُ الْأَرْضِ الَّذِينَ أَنْفَصَلُوا عَنِ عِبَادَةِ الْأوثَانِ.

² (11:7) - قَدِّمْتَ رِسَالَةَ أَرْتَحَشَسْتَا حَتَّى (عز 26:7) دَعَمًا سَجِيًّا لِلْيَهُودِ، كَثَمَنْ بَسِيطٍ لِشِرَاءِ السَّلَامِ فِي ذَلِكَ الْقِسْمِ مِنْ مَمْلَكَتِهِ (عز 23:7).

فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى
أورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. 14 مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ
وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنِ يَهُودَا وَأورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ
إِهْكَ الَّتِي بِيَدِكَ 15 وَلِحَمْلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ
لِإِلَهِهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أورُشَلِيمَ مَسْكِنُهُ. 16 وَكُلَّتِ الْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ
الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادٍ بَابِ بِلَادٍ مَعَ تَبْرُعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ
الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِيهَهُمُ الَّذِي فِي أورُشَلِيمَ 17 لِتَشْتَرِيَ عَاجِلاً بِهَذِهِ
الْفِضَّةُ ثِيْرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَانِبَهَا وَتُقَرَّبَهَا عَلَى
الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيهَهُمُ الَّذِي فِي أورُشَلِيمَ. 18 وَمَهْمَا حَسُنَ
عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِبَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فَحَسَبَ إِرَادَةِ
إِيهَهُمُ تَعْمَلُونَهُ. 19 وَالْأَلْيَنِيَّةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِيهَهُمْ فَسَلِّمَهَا
أَمَامَ إِيهِ أورُشَلِيمَ. 20 وَبَاقِي أَحْتِيَاجِ بَيْتِ إِيهَهُمُ الَّذِي يَتَّفِقُ لَكَ أَنْ
تُعْطِيَهُ فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. 21 وَمَنِي أَنَا أَرْتَحَسِسُنَا
الْمَلِكُ صَدْرًا أَمْرًا إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلُّ مَا
يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرًا الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِيهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ
22 إِلَى مِئَةِ وَزْنَةٍ مِنْ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنَ الْحِنْطَةِ وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ
الْخَمْرِ وَمِئَةِ بَتٍّ مِنَ الرِّبْتِ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ. 23 كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ
إِيهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِأَجْتِهَادٍ لِبَيْتِ إِيهِ السَّمَاءِ لِأَنَّهُ لِمَادَا يَكُونُ غَضَبٌ
عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ 24 وَتُعَلِّمُكُمْ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ
وَالْمُعَنِّينَ وَالْبَوَابِينَ وَالنَّثِينِيمَ وَخِدَامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا لَا يُؤَدُّنَ أَنْ يُلْقَى
عَلَيْهِمْ جُزِيَّةٌ أَوْ خِرَاجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. 25 أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرًا فَحَسَبَ
حُكْمَةِ إِيهَهُمُ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعِ حُكْمًا وَفُضَاةً يَفُضُّونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ
الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِيهَهُمُ. وَالَّذِينَ لَا
يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. 26 وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِيهَهُمْ وَشَرِيعَةَ
الْمَلِكِ فَلْيُقِضَ عَلَيْهِ عَاجِلاً إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ
بِالْحَبْسِ].

14- أ- أس 1:14.

15- ب- مز 135:21.

16- ع- عز 8:30-24:8
قارن 1 أخ 9:6-29.

20- ث- زيادة على عز
4:6.

22- ج- أنظر المقاييس
والموازين. 2 أخ
10:2 ملاحظة.

23- ح- قارن عز 10:6

24- خ- قارن عز 13:4

25- د- عز 10:7
ملاحظة. قارن 2 أخ
7:17

عَزْرًا يُعْطِي الْفَضْلَ لِلرَّبِّ

27 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِيهِ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ
تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أورُشَلِيمَ. 28 وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ
الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ
تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِيهِ عَلَيَّ وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ
لِيَصْعَدُوا مَعِي.

27- ذ- أم 1:21. قارن

عز 22:6.

28- ر- عز 9:9.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

مُرَافِقُو عَزْرَا

- 1 وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعِي فِي مَلِكِ أَرْتَحْسَسْنَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِ ل. 2 مِنْ بَنِي فِينَحَاسِ جِرْشُومِ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ حَطُّوشُ. 3 مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ^ب زَكَرِيَّا وَانْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الذُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. 4 مِنْ بَنِي فَحْتِ مَوَّابِ أَلِيهُو عَيْنَايُ بْنُ زَرَحِيَا وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الذُّكُورِ. 5 مِنْ بَنِي شَكْنِيَا ابْنُ يَحْزَبِيئِيلَ وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الذُّكُورِ. 6 مِنْ بَنِي عَادِيْنَ عَادِيْبُ بْنُ يُونَاثَانَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 7 مِنْ بَنِي عِيْلَامَ يَشْعِيَا ابْنُ عَنَلِيَا وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 8 وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا زَبْدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 9 مِنْ بَنِي يُوَّابِ عُوْبَدِيَا ابْنُ يَحِيئِيلَ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ مِنَ الذُّكُورِ. 10 وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثِ ابْنِ يُوْشَفِيَا وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 11 وَمِنْ بَنِي بَابَايَ زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 12 وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ يُوْحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الذُّكُورِ. 13 وَمِنْ بَنِي أُدُونِيْقَامَ الْآخَرِيْنَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمُ الْبِلْفَاطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الذُّكُورِ. 14 وَمِنْ بَنِي بَعْوَايَ عُوْتَايَ وَزَبُودَ وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الذُّكُورِ.

عَزْرَا يُرْسِلُ وَرَاءَ اللَّوِيِّينَ وَالتَّيْنِيمِ

- 15 فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى النَّهْرِ الْحَارِيِّ إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ وَلَكِنِّي لَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنَ اللَّوِيِّينَ هُنَاكَ. 16 فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَلِيْعَزْرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاتَّانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاتَّانَ وَنَاتَّانَ وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامَ - الرُّؤُوسَ وَالْيَ بُوِيَارِيْبَ وَالنَّاتَّانَ الْفَهِيْمِيْنَ 17 وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسِيفِيَا وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُو وَإِخْوَتَهُ النَّيْنِيمِ فِي الْمَكَانِ كَسِيفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخُدَامٍ لِنَبِيْتُ إِلَهِنَا. 18 فَأَتُوا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ - عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فِطْنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأَوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرَبِيَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةٌ عَشْرَ 19 وَحَشَبِيَا وَمَعَهُ يَشْعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. 20 وَمِنْ النَّيْنِيمِ الَّذِينَ جَعَلْتُهُمْ دَاوُدَ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ اللَّوِيِّينَ مِنَ النَّيْنِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ.

عَزْرَا يُعَلِّنُ الصَّوْمَ طَلِبًا لِحِمَايَةِ الرَّبِّ

- 21 وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِنَتَذَلَّ أَمَامَ إِلَهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. 22 لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ¹ مِنَ الْمَلِكِ جَيْشًا وَفَرَسَانًا لِنُنَجِدُونَا عَلَى الْعُدُوِّ فِي الطَّرِيقِ

¹ (22:8) - أظهر عزرا ثقةً تامةً بالربِّ بعدم طلبه مواكبةً عسكريةً (قارن نج 2:9).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

لَأَنَّا قَلْنَا لِلْمَلِكِ: [إِنَّ يَدَ إِلَهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِهِ لِلْخَيْرِ وَصَوْلَتُهُ وَعَظْبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَثْرُكُهُ]. 23 فَصُمْنَا¹ وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنْ إِلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا.

23- أ- قارن 1 أخ 20:5
2 أخ 13:33؛ إش
22:19

الأموال توضع في عهدة الكهنة

24 وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنِي عَشَرَ: شَرَبِيَا وَحَشَبِيَا وَمَعَ هُمَا مِنْ إِخْوَتَيْهَا عَشْرَةٌ. 25 وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ تَقْدِمَةً بَيْتِ إِلَهِنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْمُوجُودِينَ 26 وَوَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةَ وَزَنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةَ وَزَنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ 27 وَعِشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَنِيَةَ مِنْ نَحَاسٍ صَقِيلٍ جَيِّدٍ ثَمِينَ كَالذَّهَبِ. 28 وَقُلْتُ لَهُمْ: [أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ وَالْأَنِيَةَ مُقَدَّسَةٌ وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ تَبْرُغُ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. 29 فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوا حَتَّى تَرْزُوها أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ]. 30 فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَزَنَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا.

25- ب- عز 15:7.

26- ت- أنظر المقابيس
والموازين. 2 أخ
10:2 ملاحظة.

28- ث- لا 6:21-8.

عزرا يصل إلى أورشليم: الكنوز توضع في الهيكل

31 ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرٍ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكَانَتْ يَدُ إِلَهِنَا عَلَيْنَا فَأَنْقَدْنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. 32 فَاتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. 33 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَةَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ وَمَعَهُ الْعَازَرُ بْنُ فِينَحَاسَ وَمَعَهُمَا بُورَابَادُ بْنُ يَشُوعَ وَتُوعَدِيَا بْنُ بَنُويِ اللَّوِيِّانِ. 34 بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ لِلْكَلِّ وَكُتِبَ كُلُّ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 35 وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ اثْنِي عَشَرَ ثَوْرًا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَسِنَّةً وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرُوفًا وَاثْنِي عَشَرَ تَيْسًا ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. الْجَمِيعُ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ.

32- ج- عز 9:7. قارن
نح 11:2.

33- ح- عز 1:2
ملاحظة. قارن عز
24:8.

35- خ- قارن عز 17:6.

الحكام يستلمون المرسوم الملكي

36 وَأَعْطُوا أُوامِرَ الْمَلِكِ لِمَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

36- د- عز 24:21-7.

¹ (23:8) - الصَّوْمُ هُوَ الْوَسِيلَةُ الَّتِي بِوَسِطَتِهَا يُنَكِّرُ الشَّعْبُ ذَاتَهُ مُتَوَاضِعًا أَمَامَ اللَّهِ، لِكَيْ يَبَالَ جَوَابًا عَلَى تَضَرُّعَاتِهِ (2 أخ 3:20؛ يل 14:1). هُنَاكَ مَنَاسِبَاتٌ وَفُرْصٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كَانَتْ تَتَطَلَّبُ مِنَ الشَّعْبِ الصَّوْمَ: (1) يَوْمَ الْكَفَّارَةِ (لا 16:29-34؛ 23:27-32؛ عد 7:29؛ إر 6:36. قارن عز 21:8). (2) أَزْمِنَةُ الضَّيِّقِ، مِثْلَ الْحَرْبِ (قض 26:20؛ 1 صم 6:7)، الْمَرَضِ (2 صم 16:12-20) وَالنُّوحِ (1 صم 13:31؛ 1 أخ 12:10). (3) تَحْضِيرِ لِلخِدْمَةِ (خر 28:34؛ نت 9:18؛ دا 3:9). هُنَاكَ فَرَائِضُ تُرَافِقُ الصَّوْمَ، بِحَسَبِ شِدَّةِ الْحَاجَةِ، مِثْلًا: (1) الصَّلَاةُ (1كو 5:7). (2) النُّوحُ (يل 12:2). (3) الْبُكَاءُ (2مل 2:3-20). (4) التَّوَضُّعُ، مِثْلًا عَنْ طَرِيقِ إِحْنَاءِ الرَّأْسِ وَالْمِثْبِي بِسُكُوتٍ (1مل 27:21). (5) الْاعْتِرَافُ صَرَاحَةً بِالذَّنْبِ (نح 1-9؛ 2. قارن 1كو 31:11).

الأصحاح التاسع

شعبُ الله يَفْشَلُ فِي الْإِنْعَزَالِ عَنِ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُ

1 وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: [لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ¹ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ^ب وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. 2 لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبنِيهِمْ وَاخْتَلَطَتِ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى³. 3 فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَقْتُ ثِيَابِي وَرِدَائِي وَنَفَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَذَقْنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. 4 فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَتْ مِنْ كَلَامِ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيحِيِّينَ وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقَدِّمَةِ الْمَسَاءِ.

1- أ- تث 12: 29-30؛ عز 2: 9.
1- ب- أنظر 2 مل 6: 7 ملاحظة.
2- ت- قارن تث 6: 7، 2: 14.
4- ت- عز 3: 10.

عِزْرًا يُصَلِّي مُعْتَرِفًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ

5 وَعِنْدَ تَقَدِّمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدَلِّي^ج وَفِي ثِيَابِي وَرِدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَنَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي 6 وَقُلْتُ: [اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْجَلٌ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوِكَ لِأَنَّ ذُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا وَأَثَامَنَا تَعَاطَمَتْ إِلَى السَّمَاءِ. 7 مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَيْ هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ ذُنُوبِنَا قَدْ دَفَعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ السَّيْفِ وَالسَّبِي وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. 8 وَالْآنَ كُلْحَيْظَةً كَانَتْ رَافَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِنُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدَأ^د فِي مَكَانٍ قُدْسِهِ لِنُبِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عُبُودِيَّتِنَا. 9 لِأَنَّنَا عَبِيدٌ نَحْنُ وَفِي عُبُودِيَّتِنَا لَمْ يَتْرُكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خَرَائِبَهُ وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 10 وَالْآنَ فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا لِأَنَّنَا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ 11 الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عبيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لَتَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي مَلَأُوهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. 12 وَالْآنَ فَلَا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبنِيكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِنَتَشَدَّدُوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا^{هـ} بِبنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. 13 وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَأَثَامِنَا الْعَظِيمَةِ - لِأَنَّكَ قَدْ جَارَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ أَثَامِنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ 14 أَفَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاهِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا نَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى

5- ج- مثلاً الصَّوم.
6- ح- صلواتُ الكتاب المقدَّس. عز 9: 6-15؛ نح 1: 5. (تك 15: 2؛ حب 1: 3).
7- خ- قارن نح 6: 1.
9- د- أس 7: 4.
12- ذ- تث 23: 6.
12- ر- أم 22: 13.

¹ (1: 9) - يَثْبُتُونَ بِأَعْمَالِهِمْ أَنَّهُمْ نَسَلُ آبَائِهِمُ الْمُتَمَرِّدِينَ.

² (8: 9) - مثلاً نَبِيَّةُ ثَابِتَةٌ فِي الْأَرْضِ. فِي (إش 22: 23، 25) الْإِشَارَةُ هِيَ إِلَى الْبَاقِيمِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ. فِي (زك 4: 10) الْإِشَارَةُ هِيَ عَلَى الْأَرْجَحِ إِلَى الْمَسِيحِ. نُعْبَرُ الْكَلِمَةَ عَنْ فِكْرَةِ شَخْصٍ قَادِرٍ أَنْ يَتَّخِذَ الْمَسْئُولِيَّةَ وَيَمَكِّنَ النَّعْمَةَ بِبَنَاتٍ شَخْصِيَّةً.

تُفْنِينَا فَلَا تَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ 15 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَنْتَ بَارٌّ
لأننا بقينا ناجين كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آثَامِنَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا
أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا].

الأصحاح العاشر

المُصَالِحَةُ مَعَ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ الإِقْرَارِ بِالذَّنْبِ وَالِإِثْمِ، ثُمَّ الإِنْفِصَالِ
عَنِ الخُطَاةِ

1 فَلَمَّا صَلَّى عَزْرًا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ اجْتَمَعَ
إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ
لأنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا. 2 وَقَالَ سَكَنِيَا بْنُ يَحِيئِيلَ مِنْ بَنِي
عِيلَامَ لِعَزْرًا: [إِنَّا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ
الأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. 3 فَلنَقْطَعِ الْآنَ
عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالذِّينِ وَلدُوا مِنْهُنَّ حَسَبَ
مَشُورَةِ سَيِّدِي وَالذِّينِ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا وَلْيُعْمَلْ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.
4 قُمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ]. 5 فَقَامَ عَزْرًا
وَاسْتَخَلَفَ رُؤَسَاءَ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا
حَسَبَ هَذَا الأَمْرِ فَحَلَفُوا. 6 ثُمَّ قَامَ عَزْرًا مِنْ أَمَامِ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ إِلَى
مِخْدَعِ يَهُوَحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ
خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَنْوُحُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.
7 وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ
يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 8 وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ
مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ وَهُوَ يُفَرِّزُ مِنْ جَمَاعَةِ
أَهْلِ السَّبْيِ. 9 فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي
الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي العِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَجَلَسَ
جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الأَمْرِ وَمِنَ الأَمْطَارِ.
10 فَقَامَ عَزْرًا الكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: [إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً
لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. 11 فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ
وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ وَانْفَصَلُوا عَنْ شُعُوبِ الأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ
الغَرِيبَةِ]. 12 فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: [كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ
نَعْمَلُ. 13 إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ وَلَا طَاقَةَ لَنَا
عَلَى الوُقُوفِ فِي الخَارِجِ وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِأَيَّامٍ لَئِنَّا قَدْ
أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا الأَمْرِ. 14 فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ
الَّذِينَ فِي مَدِينَتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتِ مُعِينَةٍ
وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةِ فَمَدِينَةٍ وَفَضَائِلُهَا حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا

2- أ- عز 2:9.

5- ب- عز 12:10، 19.

6- ت- تث 18:9.

¹ (1:10)- هذا النموذج من قيادة عزرا في العبد الأول، وتجاوب الشعب في العبد الثاني، هما النواة لطول بقاء النهضة الروحية وتجدد النشاط.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

حُمُو غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الأَمْرِ]. 15 وَيُونَاثَانَ بْنِ عَسَائِيلَ وَيَحْزِيَا بْنِ تَفْوَةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا وَمَسْلَامٌ وَشَيْتَايَ اللَّوِيَّ سَاعِدَاهُمَا. 16 وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرًا الْكَاهِنَ وَرِجَالَ رُؤُوسِ آبَاءِ حَسَبِ بُبُوتِ آبَائِهِمْ وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَجَلَسُوا فِي اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ العَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الأَمْرِ. 17 وَأَنْتَهُوا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي اليَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الأَوَّلِ.

جدول أسماء رؤساء العائلات الثمانية

18 فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً. فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ مَعْشِيَا وَالْيَعَزْرُ وَيَارِيْبُ وَجَدَلْيَا. 19 وَأَعْطَا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. 20 وَمِنْ بَنِي إِمِيرِ حَنَانِي وَرَبْدِيَا. 21 وَمِنْ بَنِي حَارِيمِ مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَيَحْيِيئِيلُ وَعَزْرِيَا. 22 وَمِنْ بَنِي فَشُحُورَ أَلْيُوعَيْنَايَ وَمَعْشِيَا وَإِسْمَعِيلُ وَتَنْثِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. 23 وَمِنْ اللَّوِيِّينَ يُوزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا (هُوَ قَلِيْطَا). وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَالْيَعَزْرُ. 24 وَمِنْ الْمُغْنِيِّينَ أَلْيَاشِيْبُ. وَمِنْ أَلْيُوبَائِيْنَ شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. 25 وَمِنْ إِسْرَائِيْلَ مِنْ بَنِي فِرْعَوْنَ رَمِيَا وَيَرْيَا وَمَلِكِيَا وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلِكِيَا وَبَنَايَا. 26 وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَيَحْيِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوْثُ وَإِيلِيَا. 27 وَمِنْ بَنِي زَبُو أَلْيُوعَيْنَايَ وَأَلْيَاشِيْبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيْمُوْثُ وَزَابَادُ وَعَزِيْرَا. 28 وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يَهُوحَانَانُ وَحَنْنِيَا وَزَبَايَ وَعَنْلَايَ. 29 وَمِنْ بَنِي بَانِي مَسْلَامُ وَمَلُوْخُ وَعَدَايَا وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوْثُ. 30 وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مَوَابُ عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنَايَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصَلْتِيئِيلُ وَبَنُويَ وَمَنْسِي. 31 وَبَنُويَ حَارِيمِ أَلْيَعَزْرُ وَيَشِيَا وَمَلِكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ 32 وَبَنِيَامِينُ وَمَلُوْخُ وَشَمْرِيَا. 33 مِنْ بَنِي حَشُومَ مَتْنَيَا وَمَتَانَا وَزَابَادُ وَالْيَقْلُطُ وَيَرِيْمَايَ وَمَنْسِي وَشَمْعِي. 34 مِنْ بَنِي بَانِي مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ 35 وَبَنَايَا وَبِيدِيَا وَكَلُوهِي 36 وَبَنُويَ وَمَرِيْمُوْثُ وَأَلْيَاشِيْبُ 37 وَمَتْنِيَا وَمَتْنَيَا وَيَعْسُو 38 وَبَانِي وَبَنُويَ وَشَمْعِي 39 وَشَلْمِيَا وَنَاتَانُ وَعَدَايَا 40 وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ 41 وَعَزْرِيئِيلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا 42 وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا وَيُوسُفُ. 43 مِنْ بَنِي نَبُو يَعْجِيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِيْنَا وَيَدُو وَيُوئِيلُ وَبَنَايَا. 44 كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِيْنَ.

15- أ. مثلًا أخذًا موقفاً

تجاه هذا الموضوع.

15- ب. عز 16:8.

16- ت. عز 14:10.

قارن عز 11-10:10.

مع اكو 32-28:11.

18- ث. عز 2:5.

19- ج. لا 4:6-6. قارن

لا 15:5.